بيعة الكتاتنى

- وفى داخل مكتب الإرشاد بدأت طوابير تقبيل يد المرشد الإخوانى محمد بديع وترديد كلمة واحدة هو يقول مبروك والكل يردد بفضل توجيهاتك ودعواتك يا مولانا، وبعد طابور تقبيل اليد، نظر المرشد لسعد الكتاتنى وقال له يا سعد البيعة أقوى من القسم الدستورى، الذى أقسمت به اليوم داخل قاعة مجلس الشعب عليك أن تعلم ذلك ويمكن لك أن تخالف القسم، ولا تخالف بيعتى وأنا أشهد عليك إخوانك الآن وهم معك فى المجلس حتى يذكروك بهذه الكلمات فرد عليه سمعًا وطاعة يا مولانا .

- ومن الملاحظ أن قضية بيعة الكتاتنى كرئيس لمجلس الشعب للمرشد واستمرارها لم يشر إليها أحد سواء داخل المجلس أو خارجه ولم تثار صحفيًا أو إعلاميًا على الإطلاق فى أى وسيلة إعلامية وأن هذه الواقعة يعلمها عصام سلطان الذى كان بطل التمثيلية الهزلية حول المنافسة على منصب رئيس المجلس، ولكنه فضل

الصمت هو الآخر حتى لا ينكشف أمره باعتباره مكملاً للكتاتنى وليس منافسًا له، وحتى رحيل البرلمان اللقيط بحكم المحكمة الدستورية لم يتحلل الكتاتنى من بيعة المرشد بل إن جميع نواب الإخوان لم يتحللوا من بيعة المرشد .

- ولعل من الوقائع التى يجب التذكير بها والتى وقعت فى تلك الجلسة وكانت السابقة الأولى من نوعها فى تاريخ العلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ووقتها كانت متمثلة فى المجلس العسكرى برئاسة المشير محمد حسين طنطاوى، حيث تقرر إرسال برقيه روتينية إلى المجلس العسكرى رداً على برقيته التى أرسلها للمجلس وقتها .

- وبعد تلاوة نص البرقية والتى صاغها وقتها المستشار سامى مهران الأمين العام للمجلس وعرضها على الدكتور سعد الكتاتنى فوجئ بعدة اعتراضات: أولها من الدكتور محمد جمال حشمت وهو القيادى الإخوانى الهارب الآن ويطلق على نفسه رئيس برلمان الإخوان المزعوم فى المنفى حيث قال إن لغة الخطاب للبرقية كأنها لرئيس الجمهورية وليس لرئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومطالبًا بضرورة أن تضمن البرقية تذكرة بتسليم السلطة فى موعدها أو أقل إن استطعنا. وافق المجلس على اقتراح حشمت، وقد أغضب هذا الاقتراح

obeikandi.com

أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وبعضهم طلب إعادة البرقية إلا أن طنطاوى رفض ذلك .

- ووقف فى نفس الجلسة النائب مصطفى النجار لكى يعلن رفضه لبرقية المشير مبرراً وزاعمًا أن ذلك سيضع مجلس الشعب فى مشكلة كبيرة مع عدد كبير من المصريين، الذين يرون أن هناك استحقاقات على المجلس العسكرى لم يقم بها حتى الآن، مسجلا رفضه لإرسال البرقية لأنه من أعضاء حركة «عسكر كاذبون» ورفض المجلس اقتراحه خشية صدام مبكر مع المجلس العسكرى .

obeikandl.com